**المحاضرة الأولى : الاختبار ، أنواعه وأسسه**

الاختبارات والقياسات من أدق أدوات التقويم الضرورية والمهمة في مجالات الحياة كافة وخصوصاً في مجالنا الرياضي، إذ تظهر أهمية ذلك في مرحلة انتقاء اللاعبين وإلى مراحل متقدمة في عملية التدريب وإعطاء مؤشر واضح وحقيقي عن مستوى حالة التدريب للفريق أو اللاعب في مراحله التدريبية المختلفة سواء أكان ذلك إيجابياً أم سلبياً وإظهار الخلل إن وجد، ثم العمل على إجراء التصحيح للمراحل اللاحقة ، وعرفه(المندلاوي واخرون.1989.ص11)([[1]](#footnote-2))إذ تعد الأختبارات والقياسات "إحدى الوسائل المهمة لتقويم المستوى الذي وصل إليه الرياضي كما تبين مدى صلاحية أي منهاج تدريبي".

**1- الاختبار:** **Test** في اللغة يعني امتحان، وكلمة اختبره تعني امتحنه. هناك العديد من التعاريف وضعها العلماء والخبراء والمختصين للاختبار . ونجدها مرادفة لكلمة **Test** في اللّغة الانجليزية أو قد تُشير إلى كلمة **TRIAL** أو كلمة **PROOF** وجميعها تعني التجربة أو الامتحان أو الوصفو البرهان. والمقصود بالوصف هنا هو الوصف العلمي في شكل استخدام للأرقام أو في شكل تصنيفات في فئات معيّنة .وعرفه (علي سلوم.2004.ص8)([[2]](#footnote-3)) نقلا عن كرونباك هو "طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين او اكثر".

وكذلك عرف الاختبار ايضاً"هو مجموعة من الأسئلة أو المشكلات أو التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارف أو قدراته أو استعداداته أو كفاءته".([[3]](#footnote-4))

**الاختبار : هو أداة للقياس ويتضمن موقفا تم تصميمه لإظهار عينة من سلوك شخص أو مقارنة هذا السلوك مع عدة أشخاص**

ومن هنا تظهر أهمية الإختبارات والقياسات فهي ضرورية ومن مستلزمات التدريب الهادف التي من خلالها يستطيع الباحث اوالمدرب الحصول على استجابات او نتائج الشيء المراد قياسه، وهذا ما اشارت إليه (ليلى فرحات.2001.ص68)([[4]](#footnote-5)) بأن الاختبارات تعبر عن "استجابات الفرد في موقف يتضمن منبهات منظمة تنظيما مقصوداً وذات صفات محددة ومقدمة للفرد بطريقة خاصة تمكن الباحث من تسجيل وقياس هذه الاستجابات تسجيلاً دقيقاً".

**2-القياس:Measurement** مثله مثل الاختبار هناك العديد من التعريفات التي تطرقت له والتي تباينت، وذلك كل حسب وجهة نظر صاحبه مثل:

* أنّه: " تقدير الظواهر موضوع القياس تقديرا كميا" ( حسن علاوي ، نصر الدين رضوان )
* الملاحظات التي يمكن التعبير عنها بصورة كمية " (ريمس Remmes )
* وصف البيانات في صورة رقمية ( جليفورد Guliford)

ويمكن استخلاص التعريفات السابقة في تعريف واحد " تلك الاجراءات المُقنّنة والموضوعة والتي يُمكن أن تكون نتائجها قابلة للمعالجة الإحصائية "( حسن علاوي ، نصر الدين رضوان .2008.ص18-19)

**القياس : هو التعبير الكمي عن بيانات ومعلومات باستخدام اختبارات وأدوات ، تمكن الباحث من المعالجة الإحصائية لهاته البيانات باستخدام الأرقام**

**الفرق بين القياس والاختبار :**من وجهة نظر "بارو" للتفريق بين الاختبار والمقياس، وهي أنّ الاختبار يتطلب من الفرد الذي نختبره التفاعل الذي يتمثل في الأداء أو الاستجابة، وفي ضوء ذلك يُعرف الاختبار بأنّه أداة قياس خاصة تتطلب استجابة من الفرد الذي نقيسه. وقد ينطبق هذا التحديد بدرجة كبيرة عند المقارنة بين اختبارات الآداء التي تتطلب للتفاعل من الفرد الذي تختره وبين أنواع معينة من المقاييس مثل : فيزيولوجية ، أنتروبومترية .

**3- التقويم: Evaluation "** يعني في اللغة تقدير القيمة أو الوزن ، ويقال قوم الشيء أي قدر قيمته ووزنه،

أما **اصطلاحا** : هو عملية إصدار حُكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص... وهو بهذا المعنى يتطلب استخدام المعايير أو المستويات لتقدير هذه القيمة، كما يشمل معنى التحسين أو التعديل أو التطور الذي يعتمد على هذه الأحكام"[[5]](#footnote-6)

من خلال التعريف السابق استخراج عدة مفاهيم هي :

* التقويم هو التحقق من قيمة .
* التقويم هو العملية التي تقوم على الحكم على الاشياء اعتمادا على اختبارات ومقاييس .
* التقويم تعني متابعة تطور قيمة الشيء

**التقييم : هو عملية إصدار حُكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو سلوكاتهم اعتمادا على أدوات الاختبار والقياس .**

**التقويم : هو إصدار حكم على قيمة الأشياء وإصلاحها لتبدو أكثر قيمة**

**الفرق بين القياس والتقويم:** من خلال مفاهيم كل من القياس والتقويم، يمكننا عقد مقارنة بينهما لتبيان الفرق بينهما :

* يمثل القياس حجر الزاوية بالنسبة لعملية التقويم، فالاقتصار على نتائج القياس وحدها لا يكفي، لأنّ الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية من غير تقدير لقيمتها لا يعني شيئا بالنسبة للمهتمين أو المسؤولين .
* أنّ القياس يحدد قيما عددية للظاهرة المقيسة وفقا لقواعد معينة، في حين يصدر التقويم حكما على هذه القيم وفقا لمحكات ومعايير محددة
* أنّ النتائج هي محور اهتمام القياس والتقويم، غير أنّ كلا منهما يتناولها في حدود وظيفته الأساسية، فالقياس يُعنى بوصف النتائج وإعطاء تقديرات كمّية للسلوك بينما يُعنى التقويم بالحكم على قيمة هذه النتائج
* يُستفاد من نتائج التقويم في مساعدة المتدربين على التقدم بمستوياتهم وكمدخل لتحسين خطط وبرامج التدريب وفي تصحيح المسار عن طريق الحكم على مدى صلاحية العمل .
1. - قاسم المندلاوي وآخرون (1989). **الاختبار والقياس والتقويم في التربية الرياضية،**بغداد: بيت الحكمة للطباعة والنشر، ص11. [↑](#footnote-ref-2)
2. - علي سلوم جواد الحكيم (2004). **الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي**، القادسية: الطيف للطباعة، ص8. [↑](#footnote-ref-3)
3. - محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان (2000). **القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**، القاهرة: دار الفكر العربي، ص20. [↑](#footnote-ref-4)
4. - ليلى السيد فرحات(2001). **القياس والاختبار في التربية الرياضية**،ط1،القاهرة: مركز الكتاب للنشر،ص68. [↑](#footnote-ref-5)
5. محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ،مرجع سابق .ص22 [↑](#footnote-ref-6)